ذلك (التّـِلاد والتّـَلـِيد) لا يفرق الناس بينهما والتّـَليد : ما ولد عند غيرك ثم اشتريته صغيراً فنبت عندك والتّـِلاد : ما ولد عندك ومنه حديث شُرَيح في رجل اشترى جارية وشَرَطُوا أنها مُوَلـّـَدَة فوجدها تَلـِيدةً فردها فالمولدة : بمنزلة التلاد وهما ما ولد عندك والتّـَلـِيدة 37 في حديث شريح التي ولدت ببلاد العجم وحملت صغيرة فنبتت ببلاد الإسلام .

ومن ذلك (الحمد والشكر) لا يفرق الناس بينهما فالحمد : الثناء على الرجل بما فيه من حَسَن تقول : (حَمِدْت الرّجُل) إذا أَثنيتَ عليه بكرم أو حَسَب أو شجاعة وأشباه ذلك والشكر له : الثناء عليه بمعروفٍ أولاَكَهُ وقد يوضع الحمد موضع الشكر فيقال (حمدته على معروفه عندي) كما يقال : (شكرت له) ولا يوضع الشكر موضع الحمد فيقالَ : (شكرت له على شجاعته) .

ومن ذلك (الجَبْهَةُ والْجَبين) لا يكاد الناس يفرقون بينهما فالجبهة : مَسْجِدُ الرجل الذي يصيبه نَدَبُ السجود والجبينان : يكتنفانها من كل جانب جبينٌ .

ومن ذلك (اللـّبّة) يذهب الناس إلى أنها النـّقْرة التي في النـّحْر وذلك غلط إنما اللـّبّةُ المَنْحَر فأما النـّقْرَة فهي الثـّغْرَة .

ومن ذلك الآرِيّ 38 يذهب الناس إلى أنه المِعْلَفُ وذلك غلط إنما